

بلاغ صحفي

في إطار الأنشطة التي تقوم بها اللجنة الوطنية لمراقبة حماية المعلومات ذات الطابع الشخصي في مجال التعاون الدولي، شاركت هذه الأخيرة للمرة الثالثة على التوالي في الحملة الدولية المسماة Internet Sweep Day وذلك تحت إشراف مجموعة GPEN (شبكة أنشأت بمبادرة من منظمة التعاون الاقتصادي والتنمية من أجل تعزيز التعاون الدولي فيما يخص حماية الحياة الخاصة والمعلومات ذات الطابع الشخصي). ويشارك سنويًا في هذه الحملة حوالي ثلاثة سلطنة لحماية المعلومات ذات الطابع الشخصي وذلك من أجل تقييم مدى احترام الواقع الإلكتروني والتطبيقات الخاصة بالهواتف النقالة للحياة الخاصة والمعلومات ذات الطابع الشخصي.

ترتکز هذه الحملة، التي تمت مباشرتها من 22 إلى 26 من شهر ماي 2017، على دراسة الآليات المعتمدة من طرف المسؤولين على الواقع الإلكتروني من أجل تمكين مستعمليها من التحكم في معلوماتهم الشخصية خاصة في المجالات التالية: التعليم والصحة والتسويق الإلكتروني ووسائل التواصل الاجتماعي...

وفي هذا الصدد، ومن أجل ضمان نجاعة هذه العملية فقد ارتأت سلطات الحماية المشاركة الاعتماد على استماراة موحدة تهدف إلى التحقق من مجموعة من العناصر ذكر منها:

- وجود ووضوح وجود البند المتعلق بحماية المعلومات الشخصية.
- احترام الحق في الإخبار (هوية المسؤول عن المعالجة، الغاية من المعالجة، الفئات التي ترسل إليها المعلومات...).
- إجراءات الحصول على الرضى المسبق لمتصفحي الواقع الإلكتروني.
- إجراءات حذف المعلومات الشخصية لتمكين الأشخاص المعنيين من ممارسة الحق في التعرض.
- احترام الحق في الوصول إلى المعلومات الشخصية.

من جهتها، فقد سخرت اللجنة الوطنية يوم 23 ماي 2017، اثنى عشر من مراقبيها الملففين من أجل مراقبة 30 موقعًا إلكترونيًا لشركات مغربية. تجدر الإشارة إلى أن المغرب هو البلد الإفريقي والعربي والإسلامي الوحيد المشارك في هذه التظاهرة العالمية التي تشارك فيها عادة سلطات حماية المعلومات ذات الطابع الشخصي من أوروبا وأmerica وأفريقيا وأسيا وأقيانوسيا.

وفي الأخير، ستقوم مجموعة GPEN بتجميع المعلومات المحصل عليها من طرف السلطات المشاركة وذلك قصد تحليلها، وستنشر النتائج في شهر شتنبر المقبل. ستمكن هذه المبادرة من تحديد الممارسات الفضلى التي تخول لمتصفحى الواقع الإلكتروني التحكم في معلوماتهم الشخصية بشكل يضمن حماية حياتهم الخاصة ومعلوماتهم الشخصية.